Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

غـامض كـالـدجـى
دامـع كـالمـاء
مـرهـف كـالـنـدى
نـاعـم كـالـضـيـاء
فـيـه شـوق خـفـى
وولـوع عـجـيـب
فـيـه جـرح نـزى
كـجـراح المـغـيـب »

فإن الشاعرة لم تتوقف مع ذلك عند هذه الذاتية المغرقة ، بل انطلقت فى محاولة جديدة تماما وضح فيها لأول مرة خروجها من قوقعتها الحزينة الدامعة إلى رحابة المجتمع وأضوائه وأحداثه ، فاستطاعت أن تنفعل باستشهاد البطل الشاب « جواد على حسنى » فى معركة « بور سعيد » ، ولعل للأمومة دورها فى إيقاظ هذا الانفعال وإلهابه بأصدق الصور الشعرية وأقواها ، وبخاصة فى مطلع القصيدة الطويلة وختامها الذى تقول فيه :

« جواد يا طفلى الحبيب لم تزل تعيش
فى خفقة الأمواج فى اختلاجة الشجر
فى نصرنا ، فى مجدنا النضير
فى يومنا العزيز فى الغد الكبير »

فإذا أضفت إلى قصيدة « ذكرى جواد » الطويلة تلك الأغانى الحديثة التى أسمتها الشاعرة « إلى نجمة الغروب » بعد أن تلحظ ما فيها من تطور وصدق فى الانفعال والأداء ، أدركت أن فى الشاعرة امكانيات